

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

20 - حديث أبي بن كعب Bه وقال أبو سليمان في حديث أبي أنه قال هلك أهل العقدة ورب الكعبة وإيا ما آسى عليهم ولكن آسى على من يضل حدثناه أحمد بن عبدوس أخبرنا المكي بن عبدا أخبرنا أحمد بن إبراهيم حدثني يوسف بن يعقوب السدوسي أخبرنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي .

يروى في أهل العقدة عن الحسن أنه قال هم الأمراء وإنما قيل لهم أهل العقدة لأن الناس قد عقدوا لهم البيعة وأعطوهم الصفقة ومعنى العقدة البيعة المعقودة لهم ومن هذا عقدة الحبل وكذلك عقدة العقار وهي ما اعتقده صاحبه ملكا فأما العقد فهو فعل العاقد يقال عقدت الشيء أعقده عقدا وقد غلط بهذا بعض المتأولين لقوله أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح فزعم أنه الولي ورأى على هذا التأويل أنه يملك على المرأة مهرها لأنه يلي العقد عليها وإنما هو الزوج لأن عقدة النكاح بيده دون الولي والعقد غير العقدة على ما قد بيناه .

والعقد أيضا بمعنى العهد ومنه قول إ تعالى أوفوا بالعقود أي بالعهود يقال عقدت للرجل عقدا وقد تعاقد الرجلان إذا تعاهدا قال الشاعر